

اعمال الرسل ٤

بطرس ويوحنا في السجن، ثم في المجلس

١ وبَيْنَمَا بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا يُخَاطِبَانِ الشَّعْبَ، أَقْبَلَ

إِلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَقَائِدُ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ،

٢ وَهُمْ مُغْتَاطُونَ لِأَنَّهِمَا كَانَا يُعَلِّمَانِ الشَّعْبَ

وَيُبَشِّرَانِ فِي الْكَلَامِ عَلَى يَسُوعَ بِقِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ. ٣

فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَيْهِمَا وَوَضَعُوهُمَا فِي السِّجْنِ

إِلَى الْغَدِ، لِأَنَّ الْمَسَاءَ كَانَ قَدْ حَانَ. ٤ وَأَمِنْ كَثِيرٌ

مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ، فَبَلَغَ عَدَدُ الرِّجَالِ نَحْوَ

خَمْسَةِ آلَافٍ.

٥ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ اجْتَمَعَ فِي أُورُشَلِيمَ رُؤَسَاؤُهُمْ

وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ، ٦ وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ حَنَانٌ

عَظِيمٌ الْكَهَنَةِ وَقَيَافَا وَيُوحَنَّا وَالْإِسْكَنْدَرُ وَجَمِيعُ

الَّذِينَ كَانُوا مِنْ سُلَالَةِ عُظَمَاءِ الْكَهَنَةِ. ٧ ثُمَّ

أَقَامُوهُمَا فِي الْوَسْطِ وَسَأَلُوهُمَا: «بِأَيِّ قُوَّةٍ أَوْ بِأَيِّ

أَسْمٍ فَعَلْتُمَا ذَلِكَ؟» ٨ فَقَالَ لَهُمَا بُطْرُسُ وَقَدْ أَمْتَلَأَ

مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ: «يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَيَا أَهْلَهَا

الشُّيُوخَ، ٩ إِذَا كُنَّا نُسْتَجِوْبُ الْيَوْمَ عَنِ الْإِحْسَانِ

إِلَى عَلِيلٍ لِيُعْرِفَ بِمَاذَا نَالَ الْخَلَاصَ، ١٠ فَأَعْلَمُوا

جَمِيعًا وَلِيَعْلَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُ أَنَّهُ بِأَسْمِ يَسُوعَ

الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَبَتُمُوهُ أَنْتُمْ فَأَقَامَهُ اللَّهُ

مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، بِهَذَا الْإِسْمِ يَقِفُ أَمَامَكُمْ ذَاكَ

الرَّجُلَ مُعَافًى.

١١ هَذَا هُوَ الْحَجَرُ

الَّذِي رَدَلْتُمُوهُ أَنْتُمْ الْبَنَائِينَ

فَصَارَ رَأْسَ الرَّاوِيَةِ.

١٢ فلا خلاص بأحدٍ غيره، لأنَّه ما مِن أَسْمٍ آخَرَ
تَحْتَ السَّمَاءِ أُطْلِقَ عَلَى أَحَدِ النَّاسِ نَنَالُ بِهِ
الْخَلاصَ».

١٣ فَلَمَّا رَأَوْا جُرْأَةَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَقَدْ أَدْرَكُوا
أَنَّهُمَا أُمِّيَّانِ مِنَ عَامَّةِ النَّاسِ، أَخَذَهُمُ الْعَجَبُ،
وكَانُوا يَعْرِفُونَهُمَا مِنْ صَحَابَةِ يَسُوعَ، ١٤ وَهُمْ إِلَى
ذَلِكَ يَرَوْنَ الرَّجُلَ الَّذِي شَفِيَ قَائِمًا قُرْبَهُمَا، فَلَمْ
يَكُنْ عِنْدَهُمْ مَا يَرُدُّونَ بِهِ. ١٥ فَأَمَرُوهُمَا
بِالْإِنْصِرَافِ مِنَ الْمَجْلِسِ، ثُمَّ تَشَاوَرُوا ١٦ وَقَالُوا:
«مَاذَا نَصْنَعُ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ فَقَدْ جَرَتْ عَنْ
أَيْدِيهِمَا آيَةٌ مُبَيِّنَةٌ أَمْرُهَا وَاضِحٌ لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ

أَجْمَعِينَ، فَلَا نَسْتَطِيعُ الْإِنْكَارَ. ١٧ لَكِنْ يَجِبُ أَلَّا
يَزْدَادَ الْخَبْرُ انْتِشَارًا بَيْنَ الشَّعْبِ، فَلْنَهْدِّدْهُمَا بِأَلَّا
يَعُودَا إِلَى الْكَلَامِ عَلَى هَذَا الْأَسْمِ، أَمَامَ أَحَدٍ مِنَ
النَّاسِ».

١٨ ثُمَّ أَمَرُوا بِإِحْضَارِهِمَا، وَنَهَوَهُمَا نَهْيًا قَاطِعًا أَنْ
يَذْكُرَا أَسْمَ يَسُوعَ أَوْ يُعَلِّمَا بِهِ. ١٩ فَأَجَابَهُم بُطْرُسُ
وَيُوحَنَّا: «أَمِنَ الْبِرُّ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ أَمْ
الْآخَرَى بِنَا أَنْ نَسْمَعَ لِلَّهِ؟ أَحْكُمُوا أَنْتُمْ. ٢٠ أَمَّا
نَحْنُ فَلَا نَسْتَطِيعُ السُّكُوتَ عَنْ ذِكْرِ مَا رَأَيْنَا وَمَا
سَمِعْنَا». ٢١ فَهَدَّدُوهُمَا ثَانِيَةً ثُمَّ أَطْلَقُوا
سِرَاحَهُمَا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا سَبِيلًا إِلَى مُعَاقَبَتَيْهِمَا.
وإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ مُرَاعَاةً لِلشَّعْبِ، فَقَدْ كَانَ جَمِيعُ
النَّاسِ يُمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى مَا جَرَى، ٢٢ لِأَنَّ الرَّجُلَ
الَّذِي جَرَتْ فِيهِ آيَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ جَاوَزَ حَدَّ
الْأَرْبَعِينَ.

إِبْتِهَالُ الْجَمَاعَةِ إِلَى اللَّهِ

٢٣ فَلَمَّا أُطْلِقَ سِرَاحُهُمَا رَجَعَا إِلَى أَصْحَابَيْهِمَا
وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَ لَهُمَا عُظَمَاءُ الْكَهَنَةِ
وَالشُّيُوخِ. ٢٤ وَعِنْدَ سَمَاعِهِمْ ذَلِكَ، رَفَعُوا

أَصَوَاتِهِمْ إِلَى اللَّهِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ فَقَالُوا: «يَا سَيِّدُ،

تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَهَبْ لِعَبِيدِكَ أَنْ يُعْلِنُوا كَلِمَتَكَ بِكُلِّ

أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ شَيْءٍ

جُرْأَةً ٣٠ بِاسْطًا يَدَكَ لِيَجْرِيَ الشِّفَاءُ وَالْآيَاتُ

فِيهَا، ٢٥ أَنْتَ قُلْتَ عَلَى لِسَانِ آبِينَا دَاوَدَ عَبْدِكَ،

وَالْأَعَاجِيبُ بِاسْمِ عَبْدِكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ». ٣١

بِوَحْيِ الرُّوحِ الْقُدُسِ:

وَبَعْدَ أَنْ صَلُّوا زُلْزَلَ الْمَكَانُ الَّذِي اجْتَمَعُوا فِيهِ.

لِمَاذَا ضَجَّتِ الْأُمَمُ

وَأَمْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَأَخَذُوا

وَالِى الْبَاطِلِ سَعَتِ الشُّعُوبِ؟

يُعْلِنُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ بِجُرْأَةٍ.

٢٦ مُلُوكُ الْأَرْضِ قَامُوا

الحياة المسيحية في الجماعة الأولى

وَعَلَى الرَّبِّ وَمَسِيحِهِ

٣٢ وَكَانَ جَمَاعَةٌ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبًا وَاحِدًا وَنَفْسًا

وَاحِدَةً، لَا يَقُولُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِنَّهُ يَمْلِكُ شَيْئًا مِنْ

تَحَالَفِ الرُّؤَسَاءِ جَمِيعًا.

أَمْوَالِهِ، بَلْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا بَيْنَهُمْ، ٣٣

٢٧ تَحَالَفَ حَقًّا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ هِيرُودُسُ

وَكَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ

وَبُنْطِيُوسَ بِيلاطُسَ وَالْوَثْنِيَّيْنَ وَشُعُوبَ إِسْرَائِيلَ

تَصَحَّبَهَا قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَعَلَيْهِمْ جَمِيعًا نِعْمَةٌ وَافِرَةٌ.

عَلَى عَبْدِكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ الَّذِي مَسَحْتَهُ، ٢٨

٣٤ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مُحْتَاجٌ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْلِكُ

فَأَجَرُوا مَا خَطَّتُهُ يَدُكَ مِنْ ذِي قَبْلُ وَقَضَّتْ

الْحُقُولَ أَوْ الْبُيُوتَ كَانَ يَبِيعُهَا، وَيَأْتِي بِثَمَنِ

مَشِيئَتِكَ بِحُدُوثِهِ. ٢٩ فَانْظُرِ الْآنَ يَا رَبُّ إِلَى

المّبيع، ٣٥ فيُلْقِيهِ عِنْدَ أَقْدَامِ الرُّسُلِ. فَيُعْطَى كُلُّ

مِنْهُمْ عَلَى قَدْرِ أَحْتِيَاجِهِ.

سخاء برنابا

٣٦ وَإِنَّ لَإَوِيًّا قُبْرُسِيًّا أَسْمُهُ يَوْسُفُ، وَلَقَّبَهُ

الرُّسُلُ بَرْنَابَا، أَيُّ ابْنِ الْفَرَجِ، ٣٧ كَانَ يَمْلِكُ حَقْلًا

فَبَاعَهُ وَآتَى بَثْمَيْنِهِ فَأَلْقَاهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرُّسُلِ.